



استشهاد أسير بعد تناول دواء قدمته إدارة السجن الصهيوني

كشفت مؤسسات حقوقيتان فلسطينيتان النقاب عن حيثيات وظروف استشهاد الأسير الفلسطيني فادي أبو الرب، في سجن «جلبوع» الصهيوني. ونقلت مؤسسة الأسرى والشهداء «مهجة القدس» ومركز الأسرى للدراسات، عن محام التقى بالأسير ربيع أبو الرب في سجن «جلبوع» قوله إن الشهيد فادي أبو الرب خرج يوم ١٧ كانون أول/ديسمبر ٢٠٠٧ لتنظيف أسنانه في العيادة، وأثناء عملية التنظيف جرحت لثة أسنانه فقدموا له دواء اسمه ٢٥٠ Metroniazole.

وأضاف ربيع أنه وبعد ساعة من تناول فادي أبو الرب للدواء ظهرت عليه أعراض المرض، حيث بدأ لونه مصفراً، وبدأ بالاستفراغ ضمن حالة حمى وحكة بجسمه.

وأوضح الأسير أنه وبسبب تلك العوارض «شرحنا حالة فادي الصحية لكل الضباط فلم يكتروا له، بالإضافة إلى أنه لم يستطع الوقوف على قدميه، كما أن العيادة كانت تقول في كل مرة إنه لا يعاني من أي شيء».

أضاف «خلال اثني عشر يوماً لم يقدموا له في العيادة سوى الجلوكوز، كما أفاد قبل استشهاد، وبدأ جسمه يميل للزرقة وحالته تزداد سوءاً، إلى أن أبلغونا بخبر وفاته دون ذكر السبب».

مستوطنون يضرمون النار في مسجد عمره ٧٠٠ عام

أكد مزارعون وشهود عيان لمسؤولين في قيادة الحركة الوطنية والبلدية ببلدة الخضر جنوب بيت لحم أن مستوطنين قاموا بالاعتداء على مسجد الحميدية في منطقة فاغور التابعة لمدينة الخضر، وأضرموا النار في المسجد كاملاً وشرعوا بهدم سقفه.

ويعتبر المسجد المذكور معلماً أثرياً قديماً وهاماً حيث جرى ترميمه من قبل أهالي الخضر منذ عامين قبل أن تقوم هيئة الأوقاف الإسلامية بتعيين مؤذن له. ويؤدي جميع المزارعين القريبين من المنطقة صلاة الظهر والعصر في هذا المسجد، فيما يصعب عليهم أداء الصلوات الأخرى فيه بسبب محاذة المسجد لمستوطنتي (العازار) و(إفرا). وتعقيباً على ذلك استنكر رئيس وأعضاء بلدية الخضر وأهالي المدينة الاعتداء على المسجد، وناشدوا المسؤولين التدخل لحماية أماكن العبادة.

من جانبها دعت البلدية، وزارات الأوقاف والسياحة والآثار للعمل على إعادة ترميم المسجد والمحافظة عليه من أجل تثبيت الموقع والمحافظة على الأراضي المحيطة به. يذكر أن عمر المسجد أكثر من ٧٠٠ عام.

سائق يهودي يقتل أربعة فلسطينيين دهساً

استشهد أربعة عمال فلسطينيين وأصيب ستة عشر آخرين، في حادث طرق مروع، يُعتقد أنه متعمد، نجم عن اصطدام شاحنة يقودها سائق صهيوني، بمركبة تجارية وحافلة صغيرة (ميني باص) كانتا تقلان العمال إلى أماكن عملهم، بالقرب من مستوطنة (إلعاد) قرب مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية.

وقد وقع الحادث بعد أن اصطدمت الشاحنة بحافلة صغيرة ومركبة تجارية، كانتا تقلان عمالاً فلسطينيين يعملون في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، قرب مغتصبة (إلعاد) وعملت طواقم الإسعاف الصهيونية على نقل المصابين من المكان، وصفت حالة خمسة منهم بالخطيرة.

وقال عامل فلسطيني من لحول كان يسافر في مركبة أخرى، إنه شاهد بأعينه الشاحنة وهي تنحرف باتجاه المركبة التجارية والحافلة لتصطدم بهما.

وتشير المعلومات الأولية أن الشاحنة التي تجر خلفها عربة صدمت المركبة التجارية والحافلة الصغيرة وجها لوجه، رغم أنهما كانتا تسيران في الجانب الآخر من الطريق، ما أدى إلى سقوط عدد من العمال خارج المركبات، واستشهد أربعة منهم على الفور.

مخطط صهيوني لبناء ألف وحدة استيطانية

كشفت صحيفة عبرية النقاب عن أن حكومة الاحتلال الصهيوني تسعى لتنفيذ مخطط لبناء ألف وحدة استيطانية في مستوطنة «هارحوما» في جبل أبو غنيم في القدس المحتلة، وذلك على أراض تمت مصادرتها من مواطنين فلسطينيين يسكنون حالياً في بيت لحم بموجب قانون «أملاك الغائبين».

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن وزارة ما يسمى «الإسكان» الصهيوني بصدد بدء العمل في مخطط استيطاني لبناء الوحدات السكنية على الرغم من التعليمات التي أصدرها المستشار القضائي لحكومة الاحتلال مناحيم مزوز والقاضية بوقف استخدام قانون «أملاك الغائبين» في القدس الشرقية.

